بيان تضامني من ابناء الشعب العربي الأهوازي مع الشعب السوري

الكاتب :

التاريخ : ٢١ نوفمبر ٢٠١١ م

المشاهدات : 4645

نحن أبناء الشعب العربي في عربستان (الأهواز) من نشطاء مدنيين وسياسيين وكتّاب وشعراء وإعلاميين، المقيمين في المنفى، نتابع بقلق شديد ما يجري في سورية من أعمال قمع وإرهاب وقتل وتنكيل يمارسه النظام السوري وأجهزته الأمنية وجيشه وشبيحته بحق الاحتجاجات المدنية السلمية المستمرة منذ 9 أشهر ضد الحكم الديكتاتوري العائلي الشمولي الجاثم على صدور السوريين منذ أكثر من أربعين عاما.

وفي الوقت الذي نستنكر فيه جرائم الحرب والأعمال الوحشية الموثقة التي ترتكبها أجهزة النظام بحق المدنيين السوريين، نطالب الجيش السوري بعدم تنفيذ أوامر الأجهزة الأمنية، والكف عن قتل المدنيين والعسكريين المنشقين، والانحياز إلى جانب الشعب وثورته السلمية، ولعب دور وطني إيجابي يساعد على الانتقال السلمي من النظام الديكتاتوري الحالي إلى نظام ديمقراطي تعددي يكفل مشاركة جميع مكونات المجتمع وفئاته من عرب وكرد وآشوريين وأرمن وغيرهم، ومختلف أطيافه السياسية في صناعة مستقبل وطنهم.

وإننا إذ نثمن القرار الأخير لجامعة الدول العربية، والذي يقصد في خاتمة المطاف حماية المدنيين السوريين وتمكينهم من اختيار شكل نظام الحكم الذي يريدون، نطالب مجلس الجامعة في الوقت نفسه بلعب دور سريع ومباشر لقطع الطريق على سياسة الكذب والتلاعب التي يمارسها النظام السوري نحو شعبه والعالم، من أجل وضع القرار موضع التنفيذ بالتعاون مع الهيئات والمنظمات المعنية العربية والدولية.

نحن الأهوازيين ندين الدور الخبيث والقذر الذي يلعبه النظام الثيوقراطي الشمولي في إيران في المسالة السورية، لا سيما انحيازه الكامل نحو نظام عائلة الأسد، ومساندته الشاملة لها في حربها الدموية المفتوحة على السوريين؛ وبالتالي إدانتنا لتدخل النظام الإيراني السافر في قمع الشعب السوري وقهره وإذلاله والتعتيم على المذابح المرعبة والمستمرة منذ ما ينوف على 9 أشهر سقط خلالها الآلاف من السوريين بين قتيل وجريح ومعتقل ولاجئ، في جريمة منظمة كبرى لا يمكن لأي شخص في العالم أن يصمت عنها.

ويهمنا في هذا السياق أن نقول: نحن الأهوازيين قد خبرنا بمصائرنا ألاعيب كل من النظامين الديكتاتوريين في إيران وسوريا، ونعرف عن تحالفهما الموجه ضدنا والشعب السوري الكثير، وقد دفعنا أثمانا باهظة ثمنا لهذا التحالف، فقد سبق للنظام السوري أن سلم العديد من مناضلينا وأبناء شعبنا العربي اللاجئين في سوريا إلى الأجهزة الأمنية الإيرانية لمجرد طلب تلك الأجهزة. فخان النظام بذلك عروبته لصالح تحالفاته الفئوية المشبوهة مع نظام ولاية الفقيه العنصري القامع لحقوق وتطلعات الشعوب الإيرانية، خاصة غير الفارسية منها؛ كالأذرية، والكردية، والعربية، والبلوشية، والتركمانية.

أخيراً:

نحيي نضال الشعب السوري البطل الذي ضرب أروع الأمثلة على الشجاعة والتضحية لأجل أسمى القيم: الحرية والكرامة. وإننا لعلى ثقة أن ثورته العظيمة ستنتصر.

الموقعون:

كوثر آل علي محمرة، (ناشر ومترجم، بريطانيا)، جابر احمد، (صحفي ومترجم، فنلندا)، إيمان الأسدي، (ناشطة في مجال حقوق المرأة، بريطانيا)، عواطف الأسدي ـ بنت الفلاحية (شاعرة وناشطة في مجال حقوق المرأة، السويد)، هيفاء الأسدي (ناشطة في مجال حقوق المرأة، السويد)، ياسر الأسدي (ناشط في مجال حقوق الإنسان، بريطانيا)، إبراهيم الأهوازي– الناصري (صحفي، السويد)، هادي البطيلي الأحوازي (ناشط سياسي، هولندا)، عمار تاسائي (صحفي، النرويج(، سعيد حلفي (ناشط سياسي، بريطانيا)، طاهر حلمي زادة (ناشط سياسي، السويد)، نوري حمزة (صحفي، السويد)، محمد حميد (صحفي ومترجم، تركيا)، ناصر الحيدري)محامي وشاعر، السويد)، عبد الكريم خلف (ناشط سياسي، بريطانيا)، قاسم ديناروندي (ناشط ثقافي، تركيا)، عادل ربيخة (ناشط سياسي المانيا)، رمضان الساعدي (صحفي، بريطانيا)، موسى الساعدي (ناشط سياسي، بريطانيا)، ناهي الساعدي (ناشط سياسي، بريطانيا)، عدنان سلمان (رئيس المكتب السياسي لحزب التضامن الديموقراطي الأهوازي، بريطانيا)، خلود سواري (حقوقية، بريطانيا)، فيصل منصور سواري (ناشط سياسي، بريطانيا)، جليل شرهاني (ناشط سياسي، بريطانيا)، عبد الباري الشعيبي (إعلامي، ألمانيا)، رحيم صقر الأحوازي (شاعر، هولندا)، رزاق عبد الحسين الطرفي (ناشط سياسي، بريطانيا)، هادي الطرفي)إعلامي، الأمارات)، أحمد العباسي (ناشط سياسي، الأمارات)، كريم عبديان)رئيس منظمة حقوق الإنسان الأهوازية، الولايات المتحدة الأمريكية)، جمال عبادي (ناشط سياسي، بريطانيا)، أم أياد عجرش (الأحوازية، ناشطة في مجال حقوق المرأة)، وجدان عبد الرحمن عفراوى (ناشط سياسي، بريطانيا)، يوسف عزيزي)كاتب وأمين مركز مناهضة العنصرية ومعاداة العرب في إيران، بريطانيا)، علي العيدان الطرفي (ناشط في مجال حقوق الإنسان، بريطانيا)، ياسين الغبيشاوي الأهوازي (ناشط في مجال حقوق الإنسان، الدنمارك)، حمزة فاضلي (ناشط سياسي، بريطانيا)، سعيد فاضلي (حقوقي، بريطانيا)، علي فرهود الجلداوي، (ناشط سياسي، استراليا)، محمد حسن فلاحية (كاتب وصحفي، الولايات المتحدة الأمريكية)، علي الكعبي (ناقد، بريطانيا)، حامد الكناني (إعلامي، بريطانيا)، كاظم مجدم (ناشط سياسي، الدنمارك)، أبو محمد المحمراوي (كاتب، بريطانيا)، فريد مرشدي (كاتب، السويد)، منصور مشرّف، (كاتب ومترجم الأمارات) عبد الزهراء مهاوي (ناشط في مجال حقوق الإنسان، بريطانيا)، موسى الموسوي – أبو خالد (شاعر، هولندا)، كمال نواصري (ناشط سياسي، كندا)، عبد الرزاق نيسي (ناشط سياسي، هولندا)، جميل وادي (شاعر وعضو مركز مناهضة العنصرية ومعاداة العرب في إيران، بريطانيا)، كاظم والي عجرش، مدون) بريطانيا)، مهدي هاشمي (باحث، السويد)، حسين يلالي (ناشط سياسي).

المصادر: